

تفسير سورة التوبة (23) تفسير الآيات 62-82 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - [00:00:26](#)

ان الله عليم حكيم درس امس انهيته الحديث فيه على الايات الثلاث السابقات لهذا المقام الكريم. وهي الاية السابعة الخامسة والعشرون. والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون من سورة التوبة وكان من مظاهر - [00:00:47](#)

هذه الايات الثلاث لفت انتباه المؤمنين الى انه يجب عليهم ان يكون اعتمادهم في طلب النصر على الله عز وجل وحده مع بذل الاسباب طبعاً يعني كوني المسلم يعد السلاح والرماح والخيول وكل - [00:01:19](#)

السلاح اللي تناسب الوقت اللي يحارب فيه او تناسب العدو اللي يقاتل ان كل عدو لسلاح فينبغي ان يقاتل بسلاح اقوى من سلاحه. حتى يقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدكم - [00:01:41](#)

لكن علينا اذا اعدنا القتال الا يكون اعتمادنا عليه بل يكون اعتمادنا على الله عز وجل مثل ما يقول ذاك علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. انا علي ابذل السبب وعلى الله - [00:01:59](#)

بقصد السبيل. يعني على الانسان ان يبدو لا لا يتواكل ولا يتخاذل ولا يقول انا اجلس والله ينصرني. لان الله يقول الله يضرب اللي جالسين في المسجد وفي غير المسجد يضربهم بدرات ويقول ان الله يقول امشوا فيمن ان السماء لا - [00:02:14](#)

ذهبا ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه عن رزق الله لا تعتمد على عملك وسعيك وكسبك كم واحد يعرت ولا ينجح في الحراسة؟ وكم واحد يدع ولا ينجح في الزراعة؟ وكم واحد يتجر ولا ينجح في التجارة - [00:02:34](#)

وكم واحد يسير من اغنى الناس ثم يفلس ما بين لحظة واخرى وما بال دقيقة واخرى. ما هي العملية عملية كانسان بعقله علشان يدرك النجاح ان العقل لحاله ما يجيك النجاح. انت عليك تسخر عقلك في حدود ما امرك الله عز وجل به وما امرك به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

اللي فوق هذا ما لك شغلة ما لك شغلة به ولا لك لي على عمل به انت عليك اذا قال لك صلي صلي لا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك - [00:03:14](#)

امرك ان تكون من النصيرين فكن من المصلين ومع الراكعين ومع الساجدين. نهاك عن الزنا والخمر والدعارة وغيرها وغيرها والسرقة وظلم العباد لا تكن لا لا ترى لا يراك الله وانت ترتكب جريمة من هذه الجرائم - [00:03:29](#)

هذي طبيعة المؤمن لكن اذا انت بذلت بذلك. يعني بالله لو واحد فلاح عندو ارضية بيزرع قام حرت هذا عليه وبذر والبذر بذر فني ما هو بذر يعني خط عشواء بذر فني يبذر بذر فني - [00:03:45](#)

وبذر وساق الله له السماء او بدالية او ساقية او ان او روى الارض وبدا يتابعها بالري الصحيح الري اللي ما يعدمها او الترك الذي يعطشها ويهلكها ثم لم تنبت شيء لم تثمر - [00:04:03](#)

الناس يعيبوا عليه يقولوا انت ما طلعت الثمرة ما بيده شيء هو اصله ما بيده شيء. هو بذل اللي عنده. وعلى الله الباقي. والله قسم
خزائن السماوات والارض بيده. لو لو - [00:04:24](#)

جميع الخلائق من اول الدنيا من يوم ادم وقبل ادم الى يوم القيامة. كانوا على اتقى قلب رجل واحد ثم قاموا في محل وسألوا الله
فاعطى كل سائل منهم سؤاله ما نقص مما عند الله شيء - [00:04:38](#)

الله ما تنقص خزائنه ولا تنفذ خزائنه لا تنفذ خزائنه ولا تنتهي بحال من الاهوال. فعلى العبد ان يكون واثقا في هذا الاله العظيم الرب
الكريم الجليل الحميد الغني السميع البصير المهم. هذا الرب الكريم ينبغي ان يكون كلكم. نسال الله ان يجعلها كل - [00:04:55](#)

قلوبنا متجهة اليه. والا تعتمد على غيره بحال من الاحوال لا على النفس ولا على الدراسة ولا على التحصيل ولا على انما يعتمد على
الله عز وجل في التيسير السبيل الصالحة التي تسعده في الدنيا والاخرة على الله وحده - [00:05:20](#)

ربنا يقول لعيسى عليه السلام اني مت يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. اسمع وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا يوم القيامة وعيسى بيعد الى يوم القيامة - [00:05:41](#)

هو دين عيسى بيستمر ليوم القيامة ما استمر يحول ولا سنتين او ثلاثة على الطبيعة يعني هو عيسى ذاته سنه تقريبا رفع رفع ما مات
رفع وسنه سبعة وتلاتين سنة سبعة وتلاتين سنة سنة اربعين من ميلاد عيسى عليه السلام دخل - [00:06:00](#)

لليهود الملعون في دين في دين المسيح ادعاء باطلا وحرص دين المسيح تماما بعد ثلاث سنوات من رفع المسيح وجاء بتعليم مثل ما
يقول برنابا في انجيله. آآ في انجيل برنابا. ان الله في اول مفتاح انجيل برنابا. ان الله العجيب العظيم افتقدنا - [00:06:17](#)

الايام بنبيه يسوع برحمة كذا وكذا وان الشيطان ضلل كثيرين. بدعوى الدين والورع متديعين متى الجماعة اللي يقوموا الان
متدينين يكثروا المسلمين ويقتلوه يقتلوا المسلمين ويكفروهم بدعوى الدين. فجاء يشاوي لليهودي بنفسه هذه الدعوة. بدعوة يقول
لي يقول يقول بدعوى الدين والورع - [00:06:37](#)

محرمين مبيحين كل اكل نجس. مضللين كذا وكذا. مدعي جانيين بتعليم اللي سمى نفسه بولس. جانيين بتعليم شديد الكفر. مدعين ان
المسيح ابن ابن الله. ومن اجل هذا سطرت الحق الذي رأيت. يقول انا هسطر كلامي هذا علشان ابين لكم كيف ضلل ساوي للناس -
[00:07:01](#)

ببسميه ببسميه بولس. الذي ظل في عدادهم بولس اتخذه الشيطان ذريعة. محرمين كل كذا وكذا محرمين الختان الذي امر به الرب
دائما يقول بيقول انجيله. فعيسى عليه السلام دينه ما هو قاعد ليوم القيامة. ولذلك جماعة ممن من اهل التفسير - [00:07:31](#)

قالوا المراد من قوله وجاعل الذين اتبعوك عن النصارى فوق الذين كفروا يعني اليهود النصارى اذا كانوا على دين عيسى عليه السلام
صحيح مؤمني لان كلمة نصارى ما هي دين. نصارى نسبة الى نصرانة او الناصرة. قرية المسيح ابن مريم اللي في ارض الجليل. تسمى
- [00:07:51](#)

اسعارنا تسمى ناصورية تسمى ناصورية كما قلت كثيرا. سمى ناصورية وتسمى نصرانة وتسمى الناصرة. الغالب عليها الالف الناصرة
ولكن اسمها الناصرة قديم. ولذلك في الاناجيل يسوع الناصري. ويسموا النصارى ايضا ويسمون لكن ربنا بين ان هم - [00:08:16](#)

اللي اتخذوا هذا الاسم قال الذين قالوا انا نصارى. يعني الائم هذا من عندهم هم ما هو من شرع الله. فكلمة نصرانية لا مدح ولا قدح
كلمة نصراني لا في الاول لا مدح ولا جدح. بغض النظر عن الدين. فاذا اراد بدين النصارى دين المسيح فان كان دين - [00:08:36](#)

المسيح بعدي محمد ما فيه لا مسيح ولا ولا موسى ولا عيسى ما فيه يقبل الله من اي عبد اي دين الا دين النبي محمد الساعة التي بعث
الله فيها النبي محمد. وانزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:08:56](#)

ابطل جميع الشرائع السماوية السابقة ونسخها بهذا الكتاب العظيم نسخها بهذا الكتاب العظيم طبعا فيها قواعد موجودة. اتفق عليها
الانبياء دي ما تنسخ ولا تلغى قلت تعال الوصايا العشر. قل تعال واتل ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا
تقتلوا اولادكم من - [00:09:17](#)

الى نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم

انتم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هي احسن حتى يبلغوا اشدّه واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها -

[00:09:43](#)

اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه لا تتبعوا السبل لا تتضرق بكم عن سبيله ان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون -

[00:10:03](#)

فهذه الوصايا العشر هي دي ابن ادم ودي النوح ودين ادريس ودين صالح ودين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وشيخهم جميعا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا دينهم جميعا - [00:10:27](#)

الوصايا العشرة هذه لها قاعدة يسمونها العلماء الكليات الخمس الكليات الخمس. ايضا التي اطبق عليها جميع الانبياء والمرسلين. وهي حفظ الدين اديني الحق ما ودي مؤيدين الدين الحق ضد الدين - [00:10:49](#)

وحفظ النفس وحفظ العرض وحفظ العقل وحفظ المهدي وطبعا حفظ العرض حفظ النسب من اجل حفظ الدين شرع وجوب قتل

المرتد. من بذل دينه فاقتلوه ومن اجل حفظ النفس شرع القصاص. ولكن في القصاص حياة يا اولي الباب - [00:11:08](#)

ومن اجل حفظ العرض شرع حد رجم الزاني المحصن ورجم وجلد الزان البكر وتغري به عام. وتغريه عام. وشرع ايضا لحفظ لحفظ

لحفظ العرض آآ حد القذف. حد القذف وشرع ايضا وشرع لحفظ العقل حد الخمر - [00:11:32](#)

وشرع لحفظ المال قطع يد السارق هذه كلها شرعت لهذه الكليات الخمس وهي دين ادم. وادريس وابراهيم وهود وصالح وابراهيم

واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وخاتمهم وامامهم وسيدهم جميعا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

هذا دينهم جميعا. لكن بعد ما بعث النبي ما نتلقاها من ابراهيم او من اسماعيل او من اسحاق لتلقاها من محمد فاسخ لان صار حظنا

اللاوفر ان الله جعله رسولنا ونبينا. وصار من حظنا اللاوفر انه انزل عليه الكتاب الذي لا ينسق حتى ينسق الشمس والقمر - [00:12:22](#)

والليل والنهار الباقي بقاء الدنيا لا لا لا يمحوه طول السنين. احنا نقراه الان بعد اربعتاشر مائة سنة كاننا نسمعه من من محمد وكان

محمد كأننا نسمعه من جبريل تو كانه نازل من السماوات العلى. خانه الله من التغيير والتبديل والحذف والاضافة - [00:12:45](#)

طبعا اللي يقولون ان القرآن ما هو اللي موجود بايديكم ده قرآن بهواهم. لان احنا بنسبهم اهل الالهواء. اللي يقولوا ان القرآن اللي

موجود عندهم ما في الا سيرته اللي بايديكم والباقي محفوظ في بيت فاطمة ولا بيت فلان هذا هو اه - [00:13:10](#)

يقولون لي يقولون لان الحقائق ما تغيرها الاقاول الحقائق ما تغيرها الا قول وادعاءات اهل الباطل واهل الالهواء المزيفين المبتعدين

عن دين الحق وعن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

فتفسير قوله وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا اني اللي يقول اللي يقول المسيح اله وابن اله يكون تابع المسيح اللي يقول

المسيح الله اللي يقول الله ثالث ثلاثة يكون اتباع المسيح - [00:13:42](#)

هذا من اعداء المسيح عندما يأتي اخر الزمان يكسر يكسر الصليب ويريق الخمر يقتل الخنزير ولا يقبل الا شريعة النبي محمد

ما يقبل من احد من الا ما يجيب شريعة للانجيل. ما يجيب الا شريعة النبي ويحكم بشريعة النبي. وحتى لما ينزل كما ذكرت كثيرا

ويدخل بيت - [00:13:56](#)

ويكون المسيح الدجال عليه اللعنة محاصر المسلمين في بيت المقدس فالمسلمين اجابوا الصلاة لانه يدخل في وقت الصلاة الامام

امام المسلمين في المسجد الاقصى متجه الى الشمال لان ظهره الى عشان يعدل الصفوف يقول سووا صفوفكم ان - [00:14:21](#)

تسوية الصفوف من تمام الصلاة. في اخر الزمان وهو بيقول هذا الكلام واذا عيسى يدخل من الباب بين ملكين فعندما يراه يرجع

القهقرة يتأخر ويقول تقدم يا روح الله. فيقول له عيد تقدم صل لن يعرف بتعريف النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول له اا -

[00:14:40](#)

قدم ولك اقيمت. يعني الصلاة اقيمت من اجل ان تكون الامام ما دام اقيمت الصلاة فانت صلي. فيقول النبي محمد فيصلي عيسى

عليه السلام خلف رجل منكم تكرمه الله لهذه الامة - [00:15:03](#)

ان يصلي احد اولي العزم من المرسلين خلف رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم. تكرمته الله لهذه الامة. فاللي اتباع اللي الله يظهرهم الى يوم القيامة المسلمون. المسلمين المؤمنون هم اللي اهل ان يكون ان يجعلهم الله فوق الذين كفروا الى يوم -
[00:15:18](#)

من اي لون من انوار الكفر يهود نصارى ملاحدة دهريين زنادقة شيوخيين مجوس هندوس من اي لون على اي رحلة وعلى اي مدى الله جعل الذين اتبعوه الذين اتبعوا النبي الامي اللي وصى به جميع الانبياء فوق الكافرين الى يوم القيامة كما قال انا لننصر -
[00:15:38](#)

رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد لكن لا يمنع ذلك كل الناس اللي مكتوب لاهل الايمان لا يمنع ذلك ان تكون الحروف سجال مرة الى ومرة علينا - [00:16:03](#)

مرة ينهزمون ماذا ينهزمون ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين مرة يصير النصر الظاهر العزيز للمؤمنين ولكن اسمع وشوفوا اصحاب محمد. احنا ما وعيناها بالحين يعني احنا واللي في عصرنا ده من منتسب للعلم - [00:16:23](#)

يعني ما امتلأت به قلوبنا بالحلم مسل اصحاب محمد رضي الله عنهم اجمعين وعوها احنا الواحد منا لو اصيب بنكبة صغيرة واحنا ندرس وندرس الواحد بيتألم ويخشى على نفسه ان يجزع - [00:16:45](#)

ان يجزع من المصيبة اللي تحل به اما الذين رباهم النبي محمد بلا واسط وهم اصحابه جميعا لم يكونوا كهذا الحال بل كانوا في حالة النصر رؤوسهم تنخفض ذلا لله عز وجل - [00:17:04](#)

وفي حالة الهزيمة لا يخضعون عند النصر شاكرون لله. يلهجون بالثناء على الله الذي ايدهم ونصره وفي حالة الهزيمة لا يقنعون ولا يخضعون ما هم مثل اهل الطبل والزمر في عصرنا. اللي لو حصل لهم اي معركة انتصروا فيها الطبول والزمر والمغنيات والراقصات والذاعرات - [00:17:23](#)

من كل شر وملا كان هذا هو شكر النعمة عنده لكن هناك شوف يعني عند النص يعني شفت النبي يوم فتح فجأ مكة النبي راكب ناقه داخل على مكة وهو راكب ناقه يوم فتحي مكة الا اخرجوه واخرجوا اصحابه احبابه وقتلوهم واذوهم واخرجوهم من جارهم

واموالهم هم يعني كانوا اشد الناس - [00:17:51](#)

لما دخل والنصر والفتح بين يديه يابني يرخي راس وعمامته وعمامته عليه الصلاة والسلام. وينزل وينزل وعلى وهو على ظهر بعيره. ينزل الرأس حتى كما صح الخبر عثمان هو الشعيرات اللي تحت الشفة السفلى اللي فوق اللحية. العثنون يضرب ظهر لحيته -

[00:18:15](#)

من الخضوع لله عز وجل هذا محمد صلى الله عليه وسلم يعني في هذا العز الكبير العز الكبير والنصر المبين ما يشمخ برأسه ويشمخ بل يبدأ يتواضع ويتذلل ويخضع ويستكين وجروحه وجوارحه تطاوعه فتبدأ - [00:18:40](#)

استنزل كلما ازداد خضوعا نزلت رأسه حتى مس عتلوله ظهر ناقته عليه الصلاة والسلام من ذلته لله عز وجل. وبعد ما فتح وانتصر عليهم وقفوا كلهم ينظرون على الجبل. ناظرين ينتظرون - [00:19:04](#)

ناديهم ما تظنون ان يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ وش كان الجواب؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. يقول لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا - [00:19:26](#)

عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا فانتم الطلقاء من دخل داره فهو امن. من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار سفيان فهو امن وامن اهل مكة لو كان احد الناس من الطبيعيين والعاديين كان يقطعهم قطع ويجمع يجمع

يجعلهم اشلاء - [00:19:46](#)

يوزعها انتقاما لما اذوا به اصحابهم واذوا بالمسلمين لكن انا قلت لكم امس لما جاء اهل الثقيف اللي جمعين له جيوشهم وقضهم اول ما جاءوا يخطب في المسلمين يقول ان اخوانكم قد جاءوا تائبين. ان اخوانكم على اللي كانوا بيقتلوه من يومكم كم يوم ان اخوانكم

قد جاءوا - [00:20:14](#)

وطلبوا ان نرد عليهم كذا فاني وعدتهم احدى الطائفتين اما السبي واما المال فهل وكنت اخر ما ذكرته اما الى اخر ما ذكرته لكم البارحة. فقل للمسلمين يحصل منهم عليهم هزيمة ما هو بكتير - [00:20:37](#)

بس المهم انه في حالة الهزيمة يعرف انه من نفسه. ان يتفقدون انفسهم يتفقدون انفسهم لان الهزيمة ما تجيهم سهلا. لابد بسبب علة فيهم. فيوم احد كانت العلة ان اللي كانوا على الرومان - [00:20:57](#)

الرامة اللي كانوا على الجبل خالفوا امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونزلوا فاصيبوا فصارت الهزيمة بهذا الهزيمة هذا السبب ويوم حنين واحد تكلم وقال للنغلبة اليوم من قلة - [00:21:15](#)

فاصيب بهذه الكلمة. ويوم حنين لاعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضقت عليكم الارض بما رحل ثم وليتم مدبرين وجاءكم النصر من عند الله انزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. وبشير انه - [00:21:32](#)

عليهم سيقتل ما يتوب الله بعد ذلك على ما يشاء. والله غفور رحيم هذي واضحة هذا الطبع والخلق كان طبع اصحاب محمد جميعا حتى يقول كعب ابن زهير في قصيدته المشهورة بانث سعاد - [00:21:51](#)

يصف اصحاب محمد عامة لكنه يقدم يقدم المهاجرين لانه لما فتح النبي قبل فتح مكة قبل فتح مكة ارسل اخاه مجير كما ذكرت كثيرا. بجير عشان ياخذ اخبار النبي محمد. فابو جير عندما وصل الى المدينة عند - [00:22:11](#)

ما رأى النبي اسلم كم يرعى مع كعب كعب شاعر من اكبر شعراء الدنيا وابوه شاعر وامه شاعرة واخوه شاعر واخت شاعرة كل بيتهم يعتبر من ائمة الدنيا في الشعر - [00:22:33](#)

يعني كعب اول ما بنى يقول ابوه يضربه. زهير ابن ابي سلمة المزني والد كعب يضربه اذا قال الشعر وهو سنة اربع سنين وخمس سنين. خايف انه يقول شعر يصير - [00:22:47](#)

ابو ناجح فينزل بيتهم في الشعر. ودوا ان يكون بيتهم ارفع بيت في الشعر ولا يقول له شعر جيد. لما يعني اتعبه كعب وصغير سنة اربع سنين وخمس سنوات. اتعبه - [00:22:57](#)

جاء عبد من عجاب عبد من عبيده اللي يرعى جمال قل هل ولد معك؟ اذ سمعت يقول الشعر اضربه حتى ينسى الشعر يقول للعبد حقه خل كعبي معك فاذا رأيتة يقول فعلي اضربه حتى ينسى الشعر - [00:23:11](#)

الكعبة العبد تأبد على كعب. كل ما يقول شعري يضربه قال سيد وقال له انا مللت منه. هذا لو قطعته قطع كل قطعه بيقول شعر ما يمكن يبي ينتهي الكعبة عن الشعر - [00:23:26](#)

ابوه لما ينس جاب ناقة وركب قال اركب يا كعبو صغير. صغير صغير اركب يا كعب. ركب كعب وركب الاب ابو وقال له الحركة اللي نعملها كلها انت يوم ضرب الناقة وقومها ضرب كعب الناقة وقامه. فبدأ الاب - [00:23:41](#)

يصف بيض النعام ونوم الذكر النعام على على البيض. لان النعام يتناوب. هو ينام ايه على البيض يوم والناثى يوم والذكر يوم الظليم اللي هو ذكر النعام هو ونعاماته. هو ينام على البيض يوم وهي تنام. ولذلك اكثر اهل العلم بالتفسير يعني ما يترك بيض - [00:24:02](#)

نعم للشمس ابدأ ما تبقى من والديك يصير ابيض ما اشوفه سفرة. ابيض ما اشوف بصفرة لان ما يتعرض للشمس. اللي تخليه ابيض ولذلك فبدأ يصفه وربنا يصف نساء الجنة نساء الجنة الحور بانهم كانوا بيض مكنون. يعني بيض النعام اللي يكن تحته اللي - [00:24:25](#)

تاكلون تحت ذكر النعام من الظليم او النعام. النعام. فبدأ يصف يصف بيضة بيض النعام جاب نص بيت وقال له اجزي يا كعب. جاب نصف احسن من نصف ابوه - [00:24:45](#)

فبدأ يصف الظليل نسبت فجاب النصف الثاني احسن من النصف حق ابوه الى ان اكمل القصيدة قال اجزتك يا سعد. يا كعب بصل كعبي يعتبر من اشعر الدنيا فلما سبوا طبعوا شعر تبكي به الركبان. فلما سمع بان النبي وصل جه في المدينة ارسل اليه اخاه بجيرا علشان يسمع من محمد - [00:25:01](#)

لما جاء ابو جهل المدينة بمجرد كان الناس كثيرين. بمجرد ما يرى وجه النبي يسلم. ما يحتاج لدعوة مثل ما قال حسان لو لم يكن في كذا وكذا كان في وجهه ما ينبى عن الخبر يا ناس اليبات اللي قالها. يعني نفسه وجهه فيه امارة انه رسول - [00:25:24](#) ما تحتاج كبير دعاية. فعندما رآه ابو جبر اسلم وابلغ وابلغ اخاه باني اسلمت لله رب العالمين. والحق تعالى اسلم واتبع محمدا. فغضب عليه كعب وبدأ يسب النبي ويسب ابا بكر - [00:25:43](#)

فيقول فمن مبلغ عني بجيرا رسالتان. على اي شيء انت منزل ذلك؟ على خلق روايات على خلق ورواية على مذهب ورواية على دين على خلق لم تلف اما ولا ابا. عليه ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر بكأس غوية. شبكك ابو بكر - [00:26:00](#)

هلك المأمون منها وعلك او المأمور منها وعلك ولما كثرت اشعاره في سب الاسلام اباح النبي دما. فلما دخل مكة كما اشرت قريبا وقال كذا الا كعب ابن زهير وعبدالله بن الزبيرة وفلان وفلان وفلان وفلان وفلانة وفلانة جاريات كان يغني في سبيل - [00:26:21](#)

وفلانة وفلانتين اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة فلما بلغت كعبون يروح كلن يروحون. قلت لك اني اكرمة ابن ابي جهل هج بمجرد ما طار الى جهة البحر ليركب الى الحبشة من جدة - [00:26:47](#)

طار من مكة الى جدة حتى وصل مرتته مرتته كل ما ابن ابي جهل ابن فرعون هذه ثم اول ما درت مرتته انه هرب وتلحق وتركب بعيرها وتطير وراه الى جهة الساحل. وتدركه عندي ساحل جدة - [00:27:13](#)

وهو يريد الهروب الى الحبشة من الاسلام. قال تين تروح قال اهرب من محمد. محمد اذا ركني قتلتني قالت محمد لا يقتل المسلمين اسلم لله رب العالمين وتعالى ادخل على محمد لا تخف منه ضررا - [00:27:33](#)

ابدا فاطمئن لزوجته وجاء معها. عندما رآه النبي مقبلا مقبلا يفرح به فرحا عظيما يقول مرحبا مرحبا بالراكب المهاجر. مرحبا يرحب بالرسول. مرحبا بالراكب المهاجر او بالعائد المهاجر. ويفرح به وين يصير - [00:27:52](#)

فيما بعدها بعدها عند موت ويوم يموت عكرمة في حرب في الشام. ومعه حوالي عشرة من رفاقه وشكهم يشرحون جميعا ويصوبون ويرمون على الارض من شدة الجراحة. فيمر احد بقربة - [00:28:14](#)

وطبعا النزيف من عادته المنزوف اللي بينزل منه الدم. يحس بعطش ما يحس به الانسان اللي ما ينزل. العادة اللي جرت معروفة عند العرب وغيرهم ان الانسان اذا كان ينزف يحس بعطش شديد. حرجة للعطش. فلما مر و جا لي عكرمة راعي القربة عشان يسقيه -

[00:28:33](#)

لا نظر لواحد للي جنبه به رمق. قال اسق اخي لعله اشد عطشا مني. فراح بالغربة للثاني. فعندما نظر اللي جنبه الصريع اللي جنبه به رمق الاسق لعله اشد عطشا مني. فماتوا جميعا ولم يذوقوا من القربة شيئا ابدا - [00:28:53](#)

كل واحد منهم يقدم اخوه في الله على نفسه. على نفسه من هذا اكرمة ابن ابيه. وهذه تعاليم الاسلام كان ربت هذه الامة. فيقول كعب لما لما ضاقت به السبل وكل ما ذاق كلما ذهب الى جماعة يستجلبوهم قالوا لا نجيرك على محمد. يروح اليمن يروح الشرق يروح

- [00:29:13](#)

الغرب ما في قبيلة في الجزيرة تجير على محمد عليه الصلاة والسلام. ثبت الله الايمان ودخل الناس في دين الله افواجا. فما كتب لبوجيروش الحيلة يا اخي ليتني قطعتك من جديد. قال الحيلة انك تيجي الان وتشتمه. فاذا اسلمت فان الاسلام يجب ما كان قبله -

[00:29:33](#)

فجاء وجاء متلثم متلثم خايف ان يعرفوه الناس وان يبادروا الواحد ويقتله قبل ما يصل الى محمد خايف ان يبادرونه بالموت يضربوا واحد بسيفه اذا عرفه قبل ما يصل الى محمد. حتى دخل على النبي في المسجد - [00:29:53](#)

واول ما بدأ رفع الثياب بانث سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يجزى مقبول اما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغن غزيد الطرف مكحول الى ان يقول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند - [00:30:14](#)

الله مأمول لا تأخذني باقوال الوشاة وقد كثرت وقد كثرت فيا الاقاول. ثم يقول لانه ما شافوا وجهه عندما فتح كشف وجهه المهاجرين سكتوا فرحوا واطمئنوا والانصار ركضوا الى سيوفهم يريدون قتله. فهبطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ في

قلبه عليهم - 00:30:34

احب المهاجرين اكثر من الانصار. فقال بقى في قلبه. في يمدح المهاجرين اللي سكتوا ولا قاموا عليه. في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. لما اسلموا قال لهم هزول يعني هاجروا. زالوا يعني هاجروا. زالوا - 00:31:02

ما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معازيل. يمشون مشي الجمال الزهر يعصبهم ضرب اذا السود التنايل. يعني بالسود

التنايل الانصار لانه كان يغلب عليهم السواد يعصبهم ضرب اذا عرض السود التنايل - 00:31:23

ثم بدأ يمدح اصحاب محمد زيادة. يقول لا يفخرون لا يفخرون هذا اللي انا سقت الايات من اجله. لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما

لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا - 00:31:45

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل ما عمر واحد من اصحاب النبي يموت مضروب في ظهره. انما يموت

مضروب في نحره. لانهم يستكبرون الموت. وهذا اللي قاله كعب بن زهير قال - 00:32:16

حسان على الانصار والمهاجرين يقول نسما وهذي اللي ينبغي ان يكون عليه كل مسلم الى يوم القيامة. ونسأل الله ان يجعلنا منهم

نسما اذا الحرب نالتنا اذا اذا الحرب نالتنا مخالباها - 00:32:33

اذا الزعانف من اظفارها خشعوا الضعاف المساكين يخضعون اذا غلبوا ولكن احنا اذا غلبنا ما نخضع لا نذر لا يبي نسبه يقول حسان

نسما اذا الحرب نالتنا مخالباها اذا الزعانف من اظفارها خشعوا لا - 00:32:52

كورونا اذا نالوا عدو لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وان اصيبوا فلا خور ولا هلع

ولا هلو كانهم اسمع كانهم في الوغى يعني - 00:33:15

الحرب كانهم في الوغى والموت مقتنع. الموت مقتنع. يعني يشاهدون الموت بعيونهم. يشاهدون الفرسان يتساقطون بعيونهم قدامهم

كأنهم في الوغى يعني في الحرب والموت مقتنع يعني قدام عيونهم يشوفون الواد باعينهم كأنهم في الوغى والموت مقتنع -

00:33:39

دول اس دول بحلية في ارساخها فدعوا. حال هذه اه موضع في آآ قال عجب الضلع في تهامة عسير قريبة من ابها. في المنزل من

ضلع محل اسمه حاليا شرب الاسود كان في الزمان الاول. باشا مشهورة بالطبى والمها وحالية مشتهرة بالاسود. فيقول كانه -

00:33:59

كأنهم في الوغى والموت مقتنع اسد بحلية في ارساخها فدا. هادول اصحاب محمد واللي ينبغي ان يكون المسلمون على منهاجهم

وعلى منوالهم. والجماعة اللي يسبونهم ما يستاهلون ولا حتى الطين اللي يمشي عليه المسلمون ما يستاهلوش شيه - 00:34:29

اللي يسبون اصحاب محمد ويلعنونهم. ويلعنونهم ولا يتردون عليهم ويحسبون انهم اعرفوا بدين الاسلام منهم ذكرت البارحة في

هذا المثال وانا اتكلم عن عزة الاسلام في السراء والضراء وفي الهزيمة والنصر - 00:34:48

فذكرت قصة اشرت اشارة عابرة غير مدققة في قصة اصحاب الرجيع لما ذكرت قصة الرجل اللي اخذوه عشان يحبسوه ويقتلونه.

يقتلونه وربطته وربطوه عند امرأة من من اهل من اهل - 00:35:06

وهو قتل ابوها اللي قتل ابوها القصة عشان اسوقها بكمالها وذقتها تسمى قصة اصحاب الرجيع اصحاب الرجيع عشرة عدد اصابع

اليدين النبي عليه الصلاة والسلام ارسلهم من المدينة وكان النبي يحب عليه الصلاة والسلام اذا ارسل اثنين يخلي واحد منهم امير

على الاخر - 00:35:24

يعني لو اني انسان مسافر اثنين مسافرين لان النبي يقول الراكب شيطان الراكب شيطان. ما ينبغي الانسان يسافر وحده. لا يعلم

الراكب بليل وحده. الراكب وحده ما سار ما سار سائر بليل وحده او كما او كما قيل - 00:35:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا ارسل جماعة امر عليهم واحدا منهم وامر عليهم عاصم ابن ثابت انا امس قلت اللي قتل في في في

مكة عاصمة ما هو عاصم خبيد خبيد - 00:36:08

امر عليهم عاصم ابن ثابت العشرة تسعة مأمورين واحد امين الامير عاصم ابن ثابت ابو زوجة عمر ابن الخطاب اللي ولدت لعمر من

عاصم. ابن عمر سمت ولدها عاصم على اسم ابوها عاصم ابن ثابت - [00:36:25](#)

عاصم ابن عمر ابن الخطاب مسمى على اسم جده ابي امه اللي هو عاصم ابن ثابت رضي الله عنه. الامير في يوم الرجيع امره النبي على عشر. فيهم خبيب بن عدي - [00:36:46](#)

وزيد ابن الدسنة كلهم عادتهم عشرة وامرهم ليكونوا عينا عينا على بلاد اللي حول مكة يأتون النبي باخبار قريش واعمال الكفار علشان يسوقونها للرسول محمد عليه الصلاة والسلام. عيون لان الامام والامير والنبي وولي امر المسلمين لابد له من عيون -

[00:37:06](#)

بس ان كانت عيون صادقة نجحوا نجحوا وان كانت عيون خائبة خبيثة ما نجح لا احد للمرسل ولا المرصود لا المرسل ولا المرسل ان كانوا صالحين نسعى الله منه البلاد والعباد يخافون الله ويتقونه ولا يسعون في اظهار احد من المسلمين بغير حق ولا ينقلون الى ولي

امرهم الا - [00:37:36](#)

ما شاهدوه شاهدة قطعية ليس كما هذا حق فالنبي ارسل العشرة عينا يكون عيوننا لرسول الله. لما احنا ما نسميهم جواسيس لسانهم عيوب والبخاري يقول لابد للبخاري في صحيحه يقول لابد للامام من عيون - [00:37:56](#)

لابد يعني لا تقوم الدولة ولا يقوم الملك ولا يقوم النظام الا ولهم عيون. بس تكون عيون صحيحة ما بها ريد ولا بلع تكون عيون

صحيحة سليمة ثابتة ما بها شر - [00:38:14](#)

للمسلمين وللناس او اغتنام الفرص عشان يأكلون من وراء ذلك فارسل العشرة ليتجهوا الى جهة الرجيع فمشوا حتى وصلوا الى الرجيع يعني عيون حتى وصل الرجيع هذا موضع من مكة وبن عفان. عفان موجود الان في الطريق طريق مكة. طريق عثمان -

[00:38:26](#)

بين مكة وبين عثمان محل اسمه الرجيع لكنه اقرب الى عسان بينه وبين عسفان حوالي ست سبعة اميال او ثمانية اميال يعني تقريبا حوالي تسعة كيلو او عشرة كيلو بينه وبين عثمان - [00:38:56](#)

المحل هذا يسمى الرجيع احنا بنسمي العشرة دول اصحاب الرجيع العشرة كلهم دول بنسميهم اصحاب الرجيع. والعلماء لم يكتبوهم في السيرة النبوية وغيرهم يسموهم قصة اصحاب الرجيع اصحاب الرجيع العشرة كان شيخهم واميرهم - [00:39:12](#)

اه عاصم بن ثابت رضي الله عنه وعنهم جميعا فلما وصلوا الى الرجيع الرجيع هذا يسمى الرجيع له اسمه شرر الرجيع ويسمى ايضا عند العرب وغيرهم الهداة. ويسمى ايضا الهداة - [00:39:30](#)

ويسمى ايضا الهداة. ويسمى ايضا الهدى. هذه اسماء كلها لهذا الموقع اللي بينه وبين عثمان حوالي عشرة كيلو لكن الاسم المشهور اللي غلب على كل اسماء الرجيع. فلما وصلوا الى الرجيع - [00:39:49](#)

ذكروا لحي منه زال ان فيه ناس جايين من ظاهر انهم من اهل يثرب. عيون لمحمد وانهم موجودين الان عند الرجيع هذال القبيلة هذي من بني لحيان لحيان الحي هذا اسمه حي بني يحيان من هذيل ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن عدل ابن عدنان الى

اسماعيل ابن ابراهيم. كفار - [00:40:07](#)

فلما ذكر لهم العشرة جمعوا لهم اكثر من مئة رام عشرة قبل كل واحد اكثر من عشرة رماة. متخصصين في الرمي والاصابة. ما واحد منهم يطلق نبله الا في قلب العدو - [00:40:37](#)

او في راس المحل اللي بيبي يضربه يصيبه فجاءوا يتقفون اثاره المئة رامي يتقفون اثار العشرة هم وجدوا لهم منزل اثار منزل مبارك الجمال وغير الجمال ايضا وجدوا نوى كثير في الارض - [00:40:57](#)

اللي هو حق التمر ده فنظروا قالوا هذا تمر المدينة يسمونها ما يسمونها المدينة اللي يسمونها المدينة النبي محمد ما يثبي سماه النبي طيبة وسماها المدينة وسماها طابا هذي اسماء المدينة او من اسماء المدينة - [00:41:18](#)

قال له هذا تمر يثرب. ثم بدأوا يتعجبون اثرهم. والخبث البعير وين قلم الرجال. حتى ادركوهم في الهداة. اللي هي اللي هي الرديع عاصم والذين معه مئة رامي بكل الات الرمي مع العشرة المساكين. ففي ارض مرتفعة ربوة عالية شوي - [00:41:36](#)

ارض مرتفعة قليل ما هي مرتفعة ارتفاع بس يعني ما هو السهل الرقي عليها بسهولة. رجي عليها عاصم والتسعة اللي معه. قام رجع عليها العشرة احاط بهم الحيانيون عليهم اللعنة الا ان الا من اسلم منه - [00:42:03](#)

احاط بهم اللحيانيون اللي من هذيل ابن مدركة ابن الياس ويا ريتهم بس يكتفوا بدول جايبين ايضا من اه جماعات اخرى من عضل عضل اخدوا رجال من عضل ورجال من - [00:42:22](#)

من القبائل القريبة منه عشان يعينوهم على قتل العشاء. ما هم الحقيقة ما ارادوا القتل كان اهم هم انهم ياخذونهم اسرى ويبيعونهم على اهل مكة يعني كان مهمة بني لحيان ما هو قتل هؤلاء العشر - [00:42:39](#)

انما كان مهمتهم لان طبعا معركة بدر كانت ما لها الا سنة يوم يروح جماعة الرجيع عاصم وجماعته لان هذا تم النبي ارسلهم بعد حمراء الاسد مباشرة حمراء الاسد بدأت في اليوم الثاني من غزوة احد - [00:43:00](#)

عندما رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة وفيهم جراح واصابات. يوم احد امر المسلمين ان ان يخرجوا في اعقاب الكفار وطبعا قلت هزه السياسة لا نظير لها في الدنيا. سياسة شرعية لان طبعا لو قعد النبي في المدينة ربما طمعه هذا اللي صار - [00:43:20](#)

ابو سفيان والذين معه يرجعون عشان يقفلوه يكملون عليه وفعلا عندما وصلوا لهذه الصفرة تلاوموا تلاوموا وتعاتبوا كابنقا لما يثرب ومحمد حي فيها. خلينا ترجع الان ونكمل عليهم في الفترة هذي - [00:43:42](#)

جاء ابن مسعود كما ذكرت في وقت رئيسي غير غير بعيد جامعة للنبي ونزل النبي واصحابه في حمراء الى سد على بعد حوالي تمتاشر كيلو من المدينة عسكر فيها النبي محمد - [00:44:04](#)

فجاء نعيم سعيد وقال له ما ورائك يا قال له ورايا الموت الاحمر لاهل مكة عضونا على اناملهم يعضون على على اناملهم. ومتحسفين انهم خلوكم احيوا تركوهم. والان متجمعين لكم وراجعين لكم جمعا كبيرا ليقتلوكم وليبيدوكم - [00:44:18](#)

فعندما سمعهم النبي محمد والصحابة قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل شوية ويروح نعيد ابن مسعود الاشتعي يروح لعيب مسعودية ازاي ويجي معبد الخزاعي. وكان مشركا لكنه كانت خزاعة كما قلت كثيرا عيبة نصح لمحمد وسلم مؤمنهم وكافر - [00:44:43](#)

مسلمهن يحب النبي ويدافع عنه بقضي قضيته والكافر يحب النبي لانه لانه يعني الله جعل في خزاعة منه حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد يقول معبد يا محمد - [00:45:06](#)

لقد لقد احزننا الذي اصابك ووددنا ان الله عافاك فيهم ما تريد ان افعل لك؟ ودي اخدمك باي خدمة اقدم لكم اي خدمة؟ قال خذل عنا اعداء الله. خذل عنا المشركين - [00:45:25](#)

فانطلق معبد الخزاعي على بعيره اتجه الى وادي الصفرا بعيد الى وادي الصفرا يخلي جملة كانه طيارة عنده عندي ما اجمل على ابي سفيان وهم تايئين متهيئين عشان يرجعوا لقاء - [00:45:43](#)

ابادة المسلمين في المدينة فلما رآوه تجرد من ثيابه كما ولدته امه لان هذه عادة كانت عند العرب كما قلت كثيرا يسمون النذير العريان والنبي وصف نفسه اول يوم دعا اهل مكة لله ودعاهم الى الامام قال اني لكم اني لكم كالنذير العريان - [00:45:58](#)

يعني ما يكذب على اهله ولا يكتهم سرا ناجح. يعني يعني يبلغهم ما ما يباعد عنهم الخوف فتجرد معبد من ثيابه كما ولدته امه واقبل على ابي سفيان. يوم شافوه جاي قالوا ابو سفيان رجل معروف. ما وراك يا - [00:46:17](#)

معبد قال ورايا الموت الاحمر ينتظركم ورايا محمد واصحابه في جمع لم يخطر لاحد على البال ممن لم يحضر معه يومكم يوم احد. حضروا من كل فج وجاءوا لكم بكل سلاح يا ويملك نعيم شففتهم اقبلت عليك يا ابا سفيان وقلت شعر قال وش قلت - [00:46:37](#)

كنت كادت تهد من الاصوات الراحلة. اذ سالت الارض بالجيش جند الابايل او مثل ما قال. الى الى ان الى ان سموا برئيس غير مخنوق فقلت ويل ابن حرب من لقائكم اذا اتغطنت البطحاء بالجيل يعني بالناس - [00:47:03](#)

ما كادوا يسمعون اول كلام معبد الا وانطلقت قلوبهم متجهين الى مكة لا يلوون على شئيه وربنا يذكر ذلك يستبشرون بنعمة من الله

وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما اصابهم الخناق العبراء الاسد. للذين - [00:47:21](#) واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم يعني نعيم نعيم مسحور ما في غيره. واحد سماه ربنا الناس هذا من عام اريد به الخصوص الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم - [00:47:43](#) الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين رجعنا الى عاصم لما التف به اهل بنو لحيان ومعهم عفر والقارة - [00:48:03](#) احاطوا بالربوة اللي عليها العشرة قال لهم انزلوا. قالوا ما احنا نازلين لكم العهد والميثاق انما يصفكم منا اي اذى ولن ينيلكم منا ضرر ولن نقتل منكم احدا احنا ما لنا حاجة في قتله. انزل - [00:48:30](#) انزله لكم ولكم نمتنا. ان انتم في ذمتنا ما يجيكم ضرر واعطيناكم العهد والعربي في العهد العربي الاصيل في العادة انه يحمي عهده. العادة في العربي الاصيل اني احمي ارضه وعهده - [00:48:50](#) يعني العرب عندهم اني اني نقضي العهد من اكبر العهد وابو سفيان وهو كافر لما سأله هرقل عن محمد يقول له جربتم عليه كذبان يقول ما جربنا عليه كذبا قط - [00:49:05](#) قال بينكم وبينه حرب. قال نعم بينا وبينه حرب. كيف هي؟ قال ننتصر مرة وينتصر مرة قال يغدر اذا عهد قال لا والله يقول هذي الوحيدة اللي لقيتها بدخن فيها شيء - [00:49:23](#) اطعن على محمد بس من طريقة خايف انا اكذب يقولها ابو سفيان. انا خايف اكذب اصحابي اللي جابهم ام الركن وحطوهم ورايا من العرب عني اني كذبت عند هرقل يعني كانوا العرب يتورعون احيانا في الجاهلية. من بعض الصفات الخبيثة كالكذب والزنا والدعارة لا يستفيد. يعني يرونها شيئا - [00:49:34](#) قبيحة فلما قالوا انزلوا قالوا ما احنا نازلين قال لكم العهد والميثاق تكونون في ذمة الى العاصم لا ارضى بذمة كافر ابدا عاصمة من كل ناحية ان تكون في ذمتك الا ارضى بذمتي بذمتك كافر. ولن اكون تحت تحت يد كافر - [00:49:57](#) انزلوا حاولوا لانهم يريدون مال يريدون مال يريدون يبيعونهم على اهل مكة. بعد حذاء الاسد وبعد احد وقبلها بسنة فتح قتل فيها صناديد الملاعين من قريش. اعيان قريش جندلوا في بدر - [00:50:21](#) كبار الصناديد الملايين من قريش جندلوا الطويل المنتج فيه بدر فاذلوهم ثار كبير عند هؤلاء المسلمين. فقال بنو لحيان وجماعتهم يقتلهم ونبعهم ونقسم قروشهم انزلوا ما نزلوا فبادوا يرمونه. فكان اول ما شاف عاصم انهم يوجهون الرماية اليه - [00:50:37](#) قال اللهم اخبر عنا نبيك. اللهم قبل ما يطب الربح في في جسمه. اللهم واخبر عنا نبيك واخبر الله نبيه بما كان منهم. واخذ يدعو شهرا على الرعلة العضل والقارة ولحيان ولحيان - [00:51:02](#) والعيان من هذيل الذين الذين فعلوا هذا الفعل. يدعو عليهم في الصلوات. في الفجر وغيره. عليه الصلاة والسلام وقتلوا ستة معه فصار القتلى سبعة وبقى من السب من العشرة ثلاثة - [00:51:25](#) بقى من العشرة طبعا ما لهم مصلحة في نقل الجثث خلوا الجثث فوق الجثث فوق الرابية. الجثث مرمية فوق الراديو. جست هالايمه الاشواوس الاما جد فلما تركوهم بقت ثلاثة قعدوا آآ هم اذا ضاع منهم سبعة ما ودهم يضيعوا ثلاثة - [00:51:41](#) ولقوه مليونين شوية ماتوا يتحفون انزلوا. انتم في ذمتنا ما يجيكم منا شر؟ سقطكم بيض خيلنا ننزل فنزل خبيب وزيد ابن الدثنة والرجل الثالث ما اعرف اسمه. لما دخل الثلاثة اول ما احاطوا بهم على الارض. حلوا اوتار قسيهم وربطوهم فيها - [00:52:07](#) هو الوحيد اللي منزل واحد في امان يربطوه ويقيدوه ويسلسلوه يسلسلوه يجيدوه في امانه ما هي طريقة الرجل طبعا استسلم لهم خبير وزيد ابن الدثنة ربطوهم شبع الرجل الثالث قال ماني ماشي معه - [00:52:37](#) قال بدوا يجروه يجروه ما يمشي يقاوم جرحوه جرحوه جرحوه بخيل قالوا ما في حيلة لنموته ونستريح منه قتلتوا فصاروا ثمانية واحد عالارض وثلاث اس سبعة فوق الربوة اول ما وصلوا مكة باعوا خبيبا وزيدا - [00:53:03](#) في واحد من قتلى احد الكفار من قتلى بدر الكفار وهو الحارث النوفلي ابن نوفل فاوول ما درى بنو الحارث اول ما علموا ان الحنة

خبيب اللي قتل ابوهم في الاصل يباع طاروه واشتروه باللي قالوا عليه اهل البنو العيال - [00:53:25](#)

ليقتلوه بابيه فاخذوا عاص اخذوا خبيبا احد وحبسوه عند امرأة بنت بنتي للحارس بنت يعني ابوها القتيه. ابوها اللي كان قتله

الحارس تقول المرأة هذي لما اجمعوا على قتله خلاص الساعة اللي بيجمعين الناس - [00:53:50](#)

قرب البيت عشان يطلعونه ويقتلونه قدام الناس عرف ان الجماعة دي للقتل فقال لي المرة المرة تجيب له اكل احيانا وتقرب منه قال لها اعطيني موس كما ذكرت البارحة انا. اعطني موسى لاحتذ به. يعني زي الشعر اللي اللي من السنة ازالته. شعر العانة او الابن او

الجنس ده - [00:54:15](#)

المرة في غصة اعطته الموس عندما اعطت الموس لها غلام صغير درج وصار في في حجره في حجر في حجر خبير المرة كات قلبها ينخلع ولدها طفلها الان في حجر الرجل اللي معه معه السلاح ومعه الموس مع الموس ويقتلون اهله يبي يقتلونه ويخلي لهم ولدهم -

[00:54:39](#)

فلما قال لها انت رأى عليها الخوف اتخشين عليه مني ما كنت لاضره ما كنت لاصيبه وبتاع لمحمد مالية قلبه سمعه وبصره ما يتحرك

الا في ظل تعاليم الاسلام الذي نهى عن قتل النساء - [00:55:09](#)

صبيان لما رأى امرأة قتيلة في في المعركة قال من قتل هذه؟ انما نهيت عن قتل النساء. وغضب النبي على من قتل امرأة هل يقتل

المراة في الحرب؟ والصبيان كذلك وكان كما ذكرت كثيرا في في سورة تفسير سورة الانفال في وصايا الرسول لا تقتلوا صبيا -

[00:55:26](#)

امراة ولا شيخا كذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بهؤلاء اللي ما هم محاربين. اللي ما هم محاربين لا تقتلوهم يقول لهم

عليه الصلاة والسلام فقال لها كنت اتخشين عليه عليه مني ما كنت لاصيبه بدرا. تقول اقسمت المرة هذي البنت الحارثة ابن نوفل -

[00:55:46](#)

قل اقسام ما رأيت رجلا احسن من خبيز ولا اطيب من خبز والله اني لادخل عنده فاجد بيده قطسا من العنب. والله ما بمكة ثمرة من

العنب. وانما رزق ساقه الله اليه. تقول اذا دخلت - [00:56:06](#)

في الغرفة عشان اعطيه ماء واعطيه طعام اجد بيده قطعة من العنب ياكلوه ما ما يحتاج لطعام. الله يعطيه عنب ويعطيه لا يعرف

اهل مكة واحدة منها موجودة كما فعل لمريم البتول العذراء رضي الله عنها - [00:56:26](#)

لمريم عندما كان كلما دخل هيجي زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت كما رواه البخاري في تقول كما رواه

البخاري في الصحيح ما هو حديث مجمع كما رواه البخاري في الصحيح ما رأيت خيرا من خبيب كنت كل ادخل عليه فاجد بيده

قطفا من العلم - [00:56:45](#)

والله ما بمكة ثمرة منه ثم اخرجوه وقتلوه لما خرج قال له اتركوني اصلي ركعتين فصلى ركعتين قال والله انا كان ودي اطولهم ولا

اصلي اكثر من ركعتين لكني خشيت ان تظن اني اكره الموت - [00:57:05](#)

لما وقفوا قالوا يا خبيب اتتمنى ان تكون في المدينة يعني في يثرب ومحمد مكانك هو اللي نعمل فيه العمل؟ قال والله ما اتمنى ان

يشاك محمد بشوكة وانا بين اهلي - [00:57:24](#)

يعني انا ما اتمنى نكون جالس عند مرتي وعيالي ومحمد يشق بشوكة بهذا تربية بعد قتلوا هو دعا عليهم قال اللهم احصهم عددا

واقتلهم بددا واعمل فيهم كذا واستجاب الله دعاءه - [00:57:39](#)

يوم انتهوا من قتلي خبيث وكان عاصم ابن عاصم ابن ثابت قتل بعض عظمائهم يوم بدر يعني فرصة ذهبية لاهل مكة المشركين

الكفار. يجيهم خبيث قاتل للحارس ابن الاطفال وجوهم عاصم قاتل احد هؤلاء العظماء - [00:57:55](#)

فلما قالوا اذا انتهينا من خبيب نبكم تروحوا جماعة منكم يجيبوا لنا قطعة من عاصم عشان نتأكد اما تجيبوا راسه او تجيبوا شي

فيه نتأكد انه عاصم اللي قتل ده - [00:58:16](#)

عشان ما ندوره بعدين عشان نطمئن ان عاصم هو اللي قتل لان قال لهم ان عاصم قتل. قال لهم خبيبي عاصم قتل ارسلوا جماعة

منهم ليأتوا بشيء من جسده من عاصم ليستدلوا على انه مات - [00:58:32](#)

وعندما وجدت رجل رابع اللي عليها جثة هالصحابي الجليل واصحابه الاشاوس رضي الله عنهم ويرسل الله ظلة كالسحابة. الصحابة الصغيرة من الدبر من الدبر يسموه الناس حمى الدفر والدبر الزنابير - [00:58:52](#)

اللي يسمونه الدبور بعض الدبور باللغة العربية طبعاً الزنابير وذكور النحل ذكور النحل يسمونها الدبر والدبر والزنابير تسمى الذبح يعني الشبه متوحش الكبير منها الكبير العقرب واشد وتحط وتظلل وتظلل على عاصم من جميع جهات ما يقربه احد - [00:59:17](#)

هذا في صحيح البخاري. ما هي قصة من حديث موضوع ولا حدثنا سندوا في مقال ولا حديث حسن في البخاري فارسلوا له وقعدوا يحاولون انهم يجتنبون لا يستطيعون من هؤلاء الجنود الجنود اللي هم من هالطير - [00:59:48](#)

من هالطير الصغير يرسله الله عز وجل ليحمي جسد عاصم من ان يلعبها به هؤلاء المشركون. او اكتشف في هؤلاء المشركون هذا مثال هذا مثال. وانا قلت لك ان خبيب لما قبل القتل قال ولست ابالي حين اقتل مسلماً - [01:00:08](#)

على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك على اي شق في الروايات روايات. رواية على اي شق كان في الله مصرعين. ورواية على اي جم كان في الله مصرعي. وذلك - [01:00:30](#)

في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو ممزغ وقد اشترت الليلة الفاتحة في اخر الدرس على ان هذا المقام اللي انا بديت اقراه الليلة الاية الثامنة والعشرين. الاية الثامنة والعشرين وهي قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون - [01:00:44](#)

نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله شيء ان الله عليم حكيم. قلت قبلها باحداش اية بدأ التمهيد لها قبل الاية هذه الاية رقمها ثمانية وعشرين في سورة التوبة - [01:01:09](#)

الاية السابعة عشرة من سورة التوبة بدأها الله بمهد لهذه الاية اللي هي الثامنة والعشرين يبدأ التمهيد قبلها باحداش اية فبدأ التمهيد بقوله ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله - [01:01:29](#)

شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون. انما يعبر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة. ولم يخش الا الله فعسى اليك ان يكونوا من المهتدين - [01:01:48](#)

ففي هاتيك الايات اللي جاب لي حداش ابن حداش اهو جاي تمهيد ولفت انتباه للمسلمين وللکفار المشركين. بانه لا يجوز لاحد لا يجوز ان يتولى المشركون امر بيت من من بيوت الله - [01:02:09](#)

من يوم نزول السورة هذي في شوال من السنة التاسعة للهجرة الى يوم القيامة يعني هي اليوم حق علينا مثل ما هي حق على اصحاب محمد يوم تنزل في شوال من السنة السابعة وهي حق على المسلمين سواء كانوا ولاة امر - [01:02:28](#)

مأمورين يقدرؤن يعملون شيء بدون ضرر على المسلمين الى يوم القيامة الى يوم القيامة ما كان للمشركين يعني ما ينبغي ويتأتى ان يهين ان يهين كافر على بيت من بيوت الله - [01:02:47](#)

لان بيوت الله انما بنيت لعبادة الله وحده والمشرک يقر على نفسه بانه كافر اليهودي يقول يهودي والنصراني يقول يهودي. يعني تسألهم عن ديني ما واحد منهم يقول انا مسلم ولا انا مؤمن - [01:03:04](#)

لما تسأل الحمد لله ما احنا اهل السنة والجماعة لو تسأل بعض الناس قد يكونوا سيف الاسلام تقول له انت من اهل السنة يقول لا هذول اهل السنة. الحمد لله - [01:03:22](#)

اني يقرون باننا اهل السنة والجماعة. هذا فضل من الله والحمدلله. لما تسأل يهودي قول يهودي ما يقول انا مسلم. معاني كتبهم انما جاءت للايمان وجاد بالاسلام. ام كنتم يحكم الموت. اذ قال للبنين ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها - [01:03:34](#)

واحدا ونحن له مسلمون وكلهم يسمون احنا الان ولله الحمد مسلمين. بس احنا مسلمين طبعاً وطبعاً. يعني مسلمين بالحق. ما هم مسلمين زور انا اري ابني اللي يروح يقتل الاطفال والنسوان وان ادعى انه مسلم لا يعرف الاسلام ولا يجروء من الاسلام. اللي هي تحط جنبه عشان يفجر بها اطفال ونسوان. ما لهم - [01:03:59](#)

دخلنا لا بحرب ولا بضرب ومحرم قتلهم في شهادة ما يعرفون دين الله. واللي ايضا يقول انا مسلم ويسبني ابو بكر ويلعنه من جاه الاسلام ده احنا بنسميه مسلم ولكن بدنا نجاهد اسلام ده. فالله من فضله علينا ومن منته علينا جعلنا مسلمين. مسلمين. نعتز باننا -

01:04:22

مسلمون ونتباهى باننا مسلمون. ونفتخر باننا مسلمون من اتباع النبي محمد. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال

انني من المسلمين. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين - 01:04:42

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 01:05:02